

## الأغاني

أخبار ابن رهيمة .

تشبيهه بزینب بنت عكرمة وأمر هشام بضربه ) .

أخبرني محمد بن جعفر النحوي قال حدثنا أحمد بن القاسم قال حدثني أبو هفان عن إسحاق قال .

كان ابن رهيمة يشب بزینب بنت عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ويغني يونس بشعره فافتضحت بذلك .

فاستعدى عليه أخوها هشام بن عبد الملك فأمر بضربه خمسمائة سوط وأن يباح دمه إن وجد قد عاد لذكرها وأن يفعل ذلك بكل من غنى في شيء من شعره .

فهرب هو ويونس فلم يقدر عليهما .

فلما ولي الوليد بن يزيد ظهرا .

وقال ابن رهيمة .

( لئن كنت اطردتني ظالما ... لقد كَشَفَ اِخْرَاجُ ما أَرَهَبُ ) .

( ولو نِلَّتَ مِنْدِي ما تشتهي ... لقلَّ إِذا رَضَيْتَ زَيْنَبُ ) .

( وما شئت فاصنعوه بي بعد ذا ... فحُبِّي لزينب لا يذهبُ ) .

وفي الأصوات المعروفة بالزيان يقول أبان بن عبد الحميد اللاهقي .

( أَحِبُّ من الغِناء خَفِيفَه ... إنَّ فاتني الهزجُ ) .

( وَأَشَدُّ ضَوْءَ بَرَقٍ مِثْل ... ما أَشْنَأُ عفا مُزْجُ ) .

( وَأَبْغَضُ يَوْمَ تَنَأَى وَالزَّيْنَبُ ... كَلَّها سُمُجُ )